

محضر اجتماع
[لجنة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية]
[حول تبادل المنتجات الوطنية والخبرات، شهادة المنشأ والتعاون الكهربائي]
[دمشق 1997/8/19]

انطلاقاً من معاهدة الأخوة والتعاون والتنسيق، والعلاقات التاريخية الأخوية المميزة بين البلدين الشقيقين، وبناءً على دعوة من السيد رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية السورية المهندس محمود الزعبي، قام السيد رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية اللبنانية السيد رفيق الحريري على رأس وفد وزاري مرافق، بزيارة إلى الجمهورية العربية السورية بتاريخ 1997/8/19، حيث عقد اجتماع مشترك في دمشق برئاسة رئيسي الوزراء وبحضور الأمين العام للمجلس الأعلى السوري اللبناني، السيد نصري الخوري، وحضره عن:

الجانب اللبناني:

السيد نديم سالم	وزير الصناعة
السيد إلي حبيقة	وزير الموارد المائية والكهربائية
السيد فؤاد السنيورة	وزير الدولة للشؤون المالية
السيد ياسين جابر	وزير الاقتصاد والتجارة
السيد هشام الشعار	أمين عام مجلس الوزراء

الجانب السوري:

السيد رشيد أختريني	نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات
السيد الدكتور سليم ياسين	نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية
السيد الدكتور محمد العمادي	وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية
السيد المهندس عبد الرحمن المدني	وزير الري
السيد الدكتور محمد خالد المهائني	وزير المالية
السيد أسعد مصطفى	وزير الزراعة والإصلاح الزراعي
السيد الدكتور عبد الرحيم السبيعي	وزير الدولة لشؤون التخطيط
السيد المهندس رضوان مرتيني	وزير المواصلات
السيد الدكتور أحمد نظام الدين	وزير الصناعة
السيد الدكتور مفيد عبد الكريم	وزير النقل
السيد المهندس منيب صائم الدهر	وزير الكهرباء
السيد مسلم حوا	وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء

في بداية الاجتماع أدان رئيساً مجلس الوزراء الاعتداءات الإسرائيلية الوحشية على المدنيين والأطفال الأمنين في صيدا والجنوب اللبناني، وتقدماً من أهالي الشهداء بأحر التعازي وأعرباً عن تقديرهما لصمود الجنوب اللبناني في وجه العدوان الإسرائيلي الغاشم.

ثم رحب السيد رئيس مجلس الوزراء السوري بدولة الرئيس رفيق الحريري والوفد المرافق له، مؤكداً على أهمية العمل من أجل تعميق التعاون في مختلف المجالات، لا سيما في المجال الاقتصادي تنفيذاً لتوجيهات السيد الرئيس حافظ الأسد ولما نصت عليه معاهدة الأخوة والتعاون والتنسيق، مؤكداً على أهمية توثيق وتوطيد العلاقات الاقتصادية والارتقاء بها إلى مستوى العلاقات المميزة بين البلدين في المجال السياسي.

ورد السيد رئيس مجلس الوزراء اللبناني شاكرًا حسن الاستقبال والترحيب، مشيرًا إلى أن توجيهات فخامة الرئيس الياس الهراوي ومجلس الوزراء اللبناني انصبت في نفس إطار ما طرحه السيد رئيس مجلس الوزراء

السوري، وفي كل ما من شأنه أن يؤدي إلى خدمة المصلحة المشتركة للدولتين، منوهاً على أهمية مناقشة جميع الأمور بروح أخوية، حيث بوشر ببحث المواضيع التالية:

1. تبادل المنتجات الزراعية والصناعية الوطنية:

تم الاتفاق على إطلاق حرية تبادل المنتجات الزراعية والصناعية الوطنية بين البلدين تدريجياً، على أن تقوم لجنة مشتركة مؤلفة من وزراء الاقتصاد والمالية والزراعة والصناعة والمديرين العاميين للجمارك في البلدين، بإعداد الدراسة المتعلقة بتنسيق وتوحيد الرسوم الجمركية المطبقة فيهما على المواد الأولية الداخلة في هذه المنتجات، على أن تنجز الدراسة تدريجياً على مراحل تشمل القطاعات.

2. بهدف تشجيع تصدير الموز اللبناني إلى سوريا:

تم الاتفاق على اعتماد سعر بمعدل 85 دولار أميركي للطن الواحد في مجال احتساب الرسوم الجمركية السورية.

3. شهادة المنشأ:

اتفق الطرفان بهدف تحقيق الرقابة على صحة شهادة المنشأ للمنتجات الزراعية والصناعية الوطنية في كلا البلدين، على تطبيق ذات المؤيدات الجزائرية المطبقة في دول الاتحاد الأوروبي بهذا الخصوص على أي منشأة يثبت أنها أصدرت أية شهادة منشأ غير صحيحة.

4. تبادل الخبرات لتبسيط الإجراءات الإدارية:

اتفق الطرفان على تبادل الخبرات في مجال تبسيط الإجراءات وإزالة التعقيدات الإدارية في كافة المجالات، وأكدا على ضرورة بحث هذا الموضوع في جميع اللجان المشتركة.

5.

تم متابعة المشاريع المشتركة في مجال التعاون الكهربائي القائم بين البلدين، وثمان الفريقان بارتياح تقدم الأعمال وخاصة في مجال مشاريع الربط الكهربائي، حيث تم الاتفاق على تزويد لبنان الشقيق بطاقة كهربائية بحدود 50 ميغاوات لمحطة تحويل عنجر عن طريق خطوط الربط المؤهلة حديثاً.

وفي نهاية الاجتماع تم الاتفاق على عقد اجتماعات خلال الأسابيع المقبلة لاستكمال البحث بهذه الموضوعات والاطلاع على ما تم إنجازه من اللجنة المشكلة لهذه الغاية.

دمشق في 19/8/1997

رئيس مجلس الوزراء
في الجمهورية العربية السورية
السيد المهندس محمود الزعبي

رئيس مجلس الوزراء
في الجمهورية اللبنانية
السيد رفيق الحريري